[323] 3 - المحاسن: عن جعفر بالاسناد المتقدم قال: اتى بخبيص فأبى أن يأكله فقيل: أتحرمه ؟ قال: لا ولكني أكره أن تتوق إليه نفسي، ثم تلا الآية " أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا " (1). بيان: اتي أي النبي صلى ا عليه وآله أو الصادق عليه السلام، والاول أظهر، وفي كتاب الغارات أن المأتي كان أمير المؤمنين عليه السلام وفي القاموس تاق إليه توقا وتوقانا اشتاق. 4 - المحاسن: عن محمد بن علي عن أرطاة بن حبيب عن أبي داود الطهري عن عبد ا بن شريك العامري عن حبة العرني قال: اتي أمير المؤمنين عليه السلام بخوان فالوذج فوضع بين يديه فنظر إلى صفائه وحسنه فوجأ بأصبعه فيه حتى بلغ أسفله ثم سلها ولم يأخذ منه شيئا وتملظ أصبعه، وقال: إن الحلال طيب، وما هو بحرام ولكني أكره أن اعود نفسي ما لم أعودها، ارفعوه عني فرفعوه (2). بيان: قال الجوهري: الخوان بالكسر ما يؤكل عليه معرب وقال: وجأته بالسكين ضربته، وقال: لمظ يلمظ بالضم لمظا إذا تتبع بلسانه بقيه الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه، وكذلك التلمظ. 5 - المحاسن: عن محمد بن علي عن سفيان عن صباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد ا عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين في الرحبة في نفر من أصحابه إذ اهدي له طست خوان فالوذج، فقال لاصحابه: مدوا أيديكم، فمدوا أيديهم ومد يده ثم قبضها، فقالوا: يا أمير المؤمنين أمرتنا أن نمد أيدينا فمددناها، ومددت يدك ثم قبضتها، فقال: إني ذكرت أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يأكله فكرهت أكله (3). 6 - ومنه: عن أبيه عن عبد ا بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبى عبد ا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا تزال هذه الامة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم ا بالذل (4).

_____ (1 - 2) المحاسن: 409. (3 - 4) المحاسن: 410. _____